مستقل لك الديار ولو كا   ن نجوما اجرّهذا البناء
ولوان الذى بخرمن الامواه فيها من فضة بيضاء
انت اعلى محلة ان تهنا   بمكان فى الارض اوفى السماء
ولك الناس والبلاد وما يسرح بين الغبراء والخضراء
وبساتينك الجياد وما تحمل من سمهرية سمراء
انما يفخر الكريم ابو المسك بما يبتنى من العلياء
وبايامه التى انسلخت عنه وما داره سوى الهيجاء
وبما اثرت صوارمه البيض له فى جماجم الاعداء
وبمسك يكنى به ليس بالمسك ولكنه اريج الثناء
لا بما تبتنى الحواضر فى الريف وما يطبى قلوب النساء
نزلت اذ نزلتها الدار فى   احسن منها من السنا والسناء
حل فى منبت الرياحين منها   منبت المكرمات والالاء
تفضح الشمس كلما ذرت الشمس بشمس منيرة سوداء
ان فى ثوبك الذى المجد فيه   لضياءً يزرى بكل ضياء
انما الجلد ملبس وابيضاض النفس خير من ابيضاض القباءُ
كرم فى شجاعة وذكاء   فى بهاءٍ وقدرة فى وفاء
من لبيض الملوك ان تبدل اللون بلون الاستاذ والسحناء
وتراها بنو الحروب باعيان   تراه بها غداة اللقاء
يا رجاء العيون فى كل ارض   لم يكن غير ان اراك رجائى
ولقد افنت المفاوز خيلى   قبل ان نلتقى وزادى وماء

فارم بي

فارم بي ما اردت منى فانى   اسد القلب ادمى الرواء
وفؤادى من الملوك وان كان لسانى يرى من الشعراء

قافيه الالف الساكنه

وقال يصف مسيره لما هرب من مصر ويذكر منازل طريقه ويهجو كافورًا

الا كل ماشية الخيزلى   فدى كل ماشية الهيدبا
وكل نجاة بجاوية   خنوف وما بى حسن المشى
ولكنهن حبال الحياة   وكيد العدو ومبط الاذى
ضربت بها التيه ضرب القمار   اما لهذا واما لذا
اذا فزعت قدمتها الجياد   وبيض السيوف وسمر القنا
فمرت بنخل وفى ركبها   عن العالمين وعنه غنا
وامست تخيرنا بالنقاب   وادى المياه ووادى القرا
وقلت لها اين ارض العراق   فقالت ونحن بتربان ها
وهبت بحسمى هبوب الدبور   مستقبلات مهب الصبا
روامى الكفاف وكبد الوهاد   وجار البويرة وادى الغضا
وجابت بسيطة جوب الرداء   بين النعام وبين المها
الى عقدة الجوف حتى شفت   بماء الجراوى بعض الصدا
ولاح لها صور والصباح   ولاح الشغور لها والضحى
ومسى الجميعى دبداؤها   وغادى الاضارع ثم الدنا
فيا لك ليلا على اعكش   احم البلاد خفى الصوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)